كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

2018/2017

مقياس: علم البلاغة
الأستاذ: ..الأخضر سعداني

السنة الأولى أدب عربي ل م د 1 - السداسي الثاني - المجموعة 1 و 2

## الإجابة النموذجية

ج1- مقومات الكلام البليغ الممكن استخراجها من تعريف البلاغة المتقدم:-

1) توصيل المعنى.
2) جلال المعنى ووضوحه.
3) صحة العبارة وفصاحتها.
4) القوة التأثيرية للعبارة، وفنيتها.
5) ملاءمة الكلام للموقف.
6) ملاءمة الكلام للشخص المخاطب به.

(6 ن)

ج2- "خروج الخبر عن مقتضى الظاهر" معناه أن ينظر المتكلم البليغ في ظروف القول، فيجد أنه من أجل التأثير في المخاطب، عليه أن يتجاوز الالتزام بتطبيقا أضرب الخبر كما نصت عليها أصول البلاغة وقواعدها، فينزل غير المنكر منزلة المنكر مؤكدا له الخبر بمؤكد واحد، أو يخاطب خالي الذهن بخطاب المتسائل المتردد، أو يعامل المنكر معاملة الخالي من الخبر".

1) مثال تنزيل شديد الإنكار منزلة الخالي الذهن من الخبر - قولنا: "العلم نافع والجهل ضار" لمن ينكر بشدة نفع العلم وضرر الجهل، إشعارا له بعدم جدوى إنكاره للحقائق المسلم بها، وتحسيسا له بسفاهته، استدراجا له ليعود إلى الرشد والإقرار، وترك العناد.

2) مثال تنزيل خالي الذهن منزلة المتسائل المتردد، قول الله تعالى في مخاطبة نوح عليه السلام: "ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون"- لأن تقدم النهي عن الخبر أشعر بالحكم الذي سيتضمنه الخبر، أي أن ذلك الطلب جعل ذهن نوح يضرب في سبل التساؤلات: إن الله غاضب على قومه ويأبى الشفاعة لهم، وماعسى يكونا عقابهم؟ هل يكون الغرق؟ فكان الجواب بتقديم خبر يتوعدهم بالغرق، مؤكد بمؤكد واحد، لأجل أن يستقر الخبر في نفس نوح عليه السلام.

(7 ن)

../..

ج 3 - أ. الجمل هي: يدبر الأمر (1) يفصل الآيات (2) لعلكم بلقاء ربكم توقنون (3).

ب - كان الفصل بين الأولى والثانية لما بينهما من "تمام اتصال"؛ أي إن الثانية بمنزلة الأولى في المعنى لأنها بيان لها.

ج - كانت الجملة الثالثة منفصلة عنهما لوجود "كمال الانقطاع" بينهما؛ إذ هي طلب بعد خبر.

د - سبب الوصل في قول الشاعر يعود إلى تناسب الجملتين في المعنى واللفظ.

(4 ن)

ج 4 - أ. كلمة "قلم" مستعملة مجازا مرسلا.

يقول القصّاب: أبري الأقلام. أي هو يبري القصب الذي يتحول إلى أقلام فيما بعد. ففي لفظ "أقلام" مجاز مرسل علاقته ما سيكون.

ب. كلمة "قلم" مستعملة مجازا بالاستعارة.

المنظر الطبيعي كان فاتنا إلى درجة أنه أسال لعاب قلم الأديب، فوصفه.

شبه قلم الأديب بالإنسان، وحذف الإنسان، ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو اللعاب، على سبيل الاستعارة المكنية.

وساهمت هذه الصورة في تخييل القلم حساسا ومفتونا بالجمال إلى درجة أنه لم يتمالك عن إجراء مداده ليصف المنظر.

4 ن.

ملاحظة: الحرص والأسلوب: 2 ن.